الأمم المتحدة

A/C.5/71/SR.21

الجمعية العامة

الدورة الحادية والسبعون

Distr.: General
4 January 2017
Arabic
Original: English

الوثائق الرسمية

اللجنة الخامسة

محضر موجز للجلسة الحادية والعشرين

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الأربعاء ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦، الساعة ١٥:٠٠

الرئيس: السيد بريترهوفر (نائب الرئيس) ..... (النمسا)
نائب رئيس اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية: السيد سيني

المحتويات

البند ١٥٢ من جدول الأعمال: تمويل عملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى: Chief of the Documents Management Section، (dms@un.org).

والمحاضر المصوَّبة سيعاد إصدارها إلكترونيا في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (http://documents.un.org).

17-20801 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

نظرا لغياب السيدة كينغ (سانت فنسنت وجزر غرينادين)، تولى الرئاسةَ السيد بريترهوفر (النمسا)، نائب الرئيس.

افتتحت الجلسة الساعة ١٠:١٥.

البند ١٥٢ من جدول الأعمال: تمويل عملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار (A/71/599 و A/71/676)

١ - **السيدة بارتسيوتاس** (المراقبة المالية): عرضت تقرير الأمين العام عن الميزانية المنقحة لعملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار للفترة من ١ تموز/يوليه ٢٠١٦ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٧ (A/71/599) فقالت إن مجلس الأمن، في قراره ٢٢٨٤ (٢٠١٦)، قد مدد ولاية عملية الأمم المتحدة لفترة نهائية غايتها ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٧. وتتيح الميزانية المنقحة البالغة ١٧٨,٩ مليون دولار للفترة ٢٠١٦/٢٠١٧ موارد لسحب عملية الأمم المتحدة وإغلاقها وتمثل زيادة قدرها ٢٥,٨ مليون دولار مقارنة بالالتزامات البالغة حوالي ١٥٣ مليون دولار للفترة من ١ تموز/يوليه إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦، التي أذنت بها الجمعية العامة في قرارها ٧٠/٢٧٢.

٢ - **السيد سيني** (نائب رئيس اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية): عرض تقرير اللجنة الاستشارية ذي الصلة (A/71/676) فقال إن توصيات اللجنة التي أخذت في الحسبان عدة أمور منها السحب التدريجي لأفراد عملية الأمم المتحدة وإقفالها بحلول نهاية الفترة ٢٠١٦/٢٠١٧ والاعتمادات والنفقات الفعلية للفترة ٢٠١٥/٢٠١٦، ستفضي إلى تخفيض قدره ٠٠٠ ٩٨٦ ٢ دولار في الاحتياجات المقترحة للتكاليف التشغيلية المبينة في الميزانية المنقحة لعملية الأمم المتحدة. وترحب اللجنة الاستشارية بالأنشطة المضطلع بها لكفالة السحب التدريجي وتسليم المسؤوليات التي تتولاها العملية وتصفيتها، وتحث الأمين العام على إكمال عمليات السحب والإغلاق، على النحو المطلوب في قرار مجلس الأمن ٢٢٨٤ (٢٠١٦).

٣ - وأشار إلى أن مخصصا قدره ٤,٩٥ ملايين دولار قد طُلب فيما يتعلق بالتوسع في أنشطة وبرامج فريق الأمم المتحدة القطري التي يتعين الاضطلاع بها أثناء سحب عملية الأمم المتحدة وإغلاقها، وأعرب عن ثقته بأنه ستتم موافاة الجمعية العامة بمعلومات أكثر تفصيلا عن إدارة المشاريع والإبلاغ عنها. وقال ختاما إنه يجب أن تضمن العملية إجراء الإغلاق السريع والملائم امتثالا لجميع الأنظمة والقواعد المعمول بها، مستفيدة من الدروس المستخلصة من عمليات مغلقة أخرى، ولا سيما فيما يتعلق بالسلامة البيئية.

٤ - **السيد عبد الله** (تشاد): تكلم باسم مجموعة الدول الأفريقية فقال إن الميزانية المنقحة تمثل انخفاضا قدره ٥٥,٦ في المائة بالمقارنة مع الاعتماد المرصود في الفترة ٢٠١٥/٢٠١٦. وزاد قوله إن المجموعة ستنظر بعناية في الميزانية المقترحة إلى جانب توصيات اللجنة الاستشارية بغية إتاحة ما يكفي من الموارد الكافية لتيسير أنشطة الخفض التدريجي والإغلاق، ولا سيما فيما يتعلق بتسوية المطالبات غير المسدَّدة، ودعم العملية الوطنية المتصلة بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، والتدريب، والتصرف في الأصول، والهياكل الأساسية للاتصالات.

٥ - وقال إن المجموعة تلاحظ مع التقدير ما هو جارٍ من أنشطة التدريب وبناء القدرات التي تتوخى تعزيز الكفاءات المهنية لموظفي عملية الأمم المتحدة، ولا سيما الموظفون الوطنيون، وما يُنظَّم من معارض فرص العمل لتيسير انتقال الموظفين إلى وظائف في الوكالات ذات الصلة. وستطلب المجموعة أيضا معلومات إضافية عن الجهود المبذولة للامتثال للقواعد والأنظمة ذات الصلة، ولا سيما سياسة وإجراءات الأمم المتحدة البيئية والمتعلقة بإدارة النفايات، وذلك وفقا لطلب الجمعية العامة في قرارها ٧٠/٢٨٦.

٦ - **السيدة غرانت** (المراقبة عن الاتحاد الأوروبي): تكلمت أيضا باسم البلدان المرشحة للانضمام إلى الاتحاد ألبانيا والجبل الأسود وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية سابقا وصربيا؛ وبلد عملية تحقيق الاستقرار والانتساب البوسنة

والهرسك؛ إضافة إلى أذربيجان وأرمينيا وأوكرانيا وجمهورية مولدوفا وجورجيا، فقالت إنه، في سياق تزايد الأزمات العالمية، من النادر أن تنظر اللجنة في طلب ميزانية نهائي لعملية من عمليات حفظ السلام. ويُبرهن مثال عملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار أن عمليات حفظ السلام يمكن أن تساعد البلدان على النجاح في استعادة الاستقرار بعد النزاع.

٧ - وأشادت بمن فقدوا أرواحهم أثناء خدمتهم في بعثات حفظ السلام، ولا سيما في عملية الأمم المتحدة هذه؛ فتضحياتهم شاهدة على ما تكتسيه مداولات اللجنة من قيمة فعلية. وأعربت عن امتنانها للبلدان المساهمة بقوات وللموظفين على عملهم الممتاز منذ بدء العملية في عام ٢٠٠٤.

٨ - وأضافت قائلة إن الميزانية المقترحة المنقحة تتيح موارد لإنجاز جميع الأنشطة التنفيذية بحلول ٣٠ نيسان/ أبريل ٢٠١٧ وبحلول الإغلاق النهائي للبعثة في ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٧، على النحو المبين في قرار مجلس الأمن ٢٢٨٤ (٢٠١٦). وقالت إن وفدها سيدرس الميزانية المقترحة للتحقق من احترامها لمبدأ ضبط الميزانية وسيتأكد من استخدام الموارد بكفاءة وفعالية وشفافية حتى يتحقق إغلاق البعثة بكفاءة ومسؤولية وإنجاز ولايتها كاملة.

٩ - وقالت أيضا إنه، تمشيا مع التزام وفدها بحماية البيئة، وبناء على نجاح الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، يجب أن يسعى الأمين العام والأمانة العامة والدول الأعضاء جاهدين إلى الحد من الآثار البيئية الناجمة عن بعثات حفظ السلام. ومن ثم أعربت عن ثقتها بأن العملية سوف تغلق بطريقة مسؤولة بيئيا.

١٠ - **السيد بوا-كامون** (كوت ديفوار): لاحظ مع الأسف أن اللجنة تتناول البند الحالي من جدول الأعمال في وقت متأخر من الدورة، مما يحول دون النظر المتعمق في الميزانية النهائية المقترحة لعملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار.

١١ - وقال إن مجلس الأمن، بموجب قراره ٢٢٨٤ (٢٠١٦)، قد مدد ولاية العملية في ضوء التقدم المرضي المحرز في كفالة الاستقرار والأمن والديمقراطية والازدهار الاقتصادي في كوت ديفوار، مع التشديد على العمل المتبقي في مجالي المصالحة الوطنية والتماسك الاجتماعي. وينبغي أن تولي اللجنة الاهتمام الواجب للميزانية المنقحة التي تتيح موارد لسحب عملية الأمم المتحدة وإغلاقها في سنتها التشغيلية الأخيرة ولاستمرار دعم شتى العمليات المتعلقة بحفظ السلام.

١٢ - واسترسل قائلا إنه لابد من إتاحة الموارد اللازمة لعملية الأمم المتحدة كي تواجه التحديات المتبقية في مرحلتها النهائية. وقال إن وفد بلده سيركز بشكل خاص على نقل المسؤولية عن معالجة المسائل المتبقية بعد الخفض التدريجي للبعثة إلى حكومته وإلى فريق الأمم المتحدة القطري في كوت ديفوار؛ وعلى المصالحة الوطنية والتماسك الاجتماعي؛ والمسائل المتصلة بالأمن وتنفيذ برنامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، وبخاصة فيما يتعلق بمن تبقى من المقاتلين السابقين؛ والنجاح في إعادة إدماج الموظفين المحليين بعد إغلاق البعثة، بوسائل تشمل أنشطة التدريب ومعارض فرص العمل؛ والامتثال الصارم للمعايير البيئية خلال عملية الإغلاق.

١٣ - وزاد قوله إن كوت ديفوار، حكومة وشعبا، تعرب عن امتنانها لعملية الأمم المتحدة ولسائر الشركاء على جهودهم الدؤوبة وعلى دعمهم، مما يمكن من سحب البعثة بعد أن عاد السلام والاستقرار إلى البلد. وستوطِّد الإنجازات التي تحققت خلال ١٣ سنة من النشر في كوت ديفوار إرث العملية بوصفها قصة نجاح في تاريخ بعثات حفظ السلام.

رفعت الجلسة الساعة ١٥:٣٠.